BWC/MSP/2008/4
28 November 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اجتماع ٢٠٠٨
جنيف، ١-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
التقارير المقدمة من الرئيس والدول الأطراف عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية

تقرير الرئيس عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية

مقدم من الرئيس*

موجز

قرر المؤتمر الاستعراضي السادس أن يُقدِّم رؤساء الاجتماعات السنوية للدول الأطراف تقريراً سنوياً عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية (BWC/CONF.VI/6، الجزء الثالث، الفقرة ١١(ب)). ويعرض هذا التقرير النتائج التي تمخضت عنها حتى الآن الأنشطة التي اضطلع بها الرئيس ووحدة دعم التنفيذ من أجل تحقيق عالمية الاتفاقية. كما يتضمن التقرير المعلومات المقدمة من الدول الأطراف والمنظمات الأخرى، حيثما تكون هذه المعلومات قد قُدمت إلى الرئيس أو إلى وحدة دعم التنفيذ. ويبلغ العدد الحالي للدول الأطراف في الاتفاقية ١٦٢ دولة، ويبلغ عدد الدول الموقِّعة عليها ١٣ دولة، بينما يبلغ عدد الدول التي لم توقِّع ولم تصدِّق على الاتفاقية ٢٠ دولة. وهناك ما مجموعه ٣٣ دولة ليست أطرافاً في الاتفاقية. ومن بين هذه الدول، هناك ثماني دول ذُكر أنها قد بلغت مرحلة متقدمة في عملية التصديق، وثلاث دول أخرى ذُكر أنها شرعت في هذه العملية.

أولاً - استعراض عام

١- هناك ثلاث دول قد صدَّقت على الاتفاقية أو انضمت إليها منذ اجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠٠٧، وهذه الدول هي: الإمارات العربية المتحدة، وزامبيا، ومدغشقر. وبالتالي فإن مجموع عدد الدول الأطراف يبلغ الآن ١٦٢ دولة، وهناك ١٣ دولة قد وقَّعت الاتفاقية ولكنها لم تصدِّق عليها؛ وهناك ٢٠ دولة لم توقِّع ولم تصدِّق على الاتفاقية. ويبيِّن هذا التقرير ما هو معروف عن هذه الدول وعددها ٣٣ دولة.

* قُدم بعد الموعد المُحدد وحالما توفرت للأمانة المعلومات المطلوبة من أجل إدراجها في التقرير.

٢- ومنذ اجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠٠٧، اضطلع الرئيس ووحدة دعم التنفيذ بالأنشطة التالية الرامية إلى تحقيق عالمية الاتفاقية:

'١' شارك عضو من وحدة دعم التنفيذ، في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، في اجتماع عُقد في ملاوي بعنوان "بناء شراكة لدعم تصديق ملاوي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية". وقد نظَّم هذا الاجتماع مشروعُ منع الأسلحة البيولوجية بالاشتراك مع مركز حقوق الإنسان وإعادة التأهيل (ليلونغوي، ملاوي) ومعهد دراسات الأمن (بريتوريا، جنوب أفريقيا). وتولت تيسير هذا الاجتماع وزارة الخارجية الملاوية، وموَّلته وزارة الخارجية النرويجية.

'٢' عقدت وحدة دعم التنفيذ في جنيف في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ حلقة دراسية باللغة الفرنسية بشأن زيادة الوعي بالاتفاقية وتحقيق عالميتها. وشاركت في هذه الحلقة الدراسية تشاد وغينيا وكوت ديفوار وهايتي. وأبرزت التعقيبات التي وردت على نتائج هذه الحلقة أهمية تحسين التفاعل مع الدول الناطقة بلغات أخرى غير الإنكليزية.

'٣' في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، شاركت وحدة دعم التنفيذ في الاجتماع الذي نظمه منتدى جنيف بعنوان "نزع السلاح ومراقبة التسلح، دورة توجيهية للدبلوماسيين المصريين".

'٤' في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وعلى هامش اجتماع اللجنة الأولى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، عقد الرئيس اجتماعات مع الممثلين الدائمين أو غيرهم من مسؤولي الدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية.

'٥' في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، عقد الرئيس اجتماعات في جنيف مع الممثلين الدائمين أو غيرهم من مسؤولي الدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية.

'٦' في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، كتب الرئيس إلى السلطات الوطنية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية وفي الدول التي هي أطراف في تلك الاتفاقية ولكنها ليست أطرافاً في اتفاقية الأسلحة البيولوجية (انظر المرفق).

'٧' كما حافظت وحدة دعم التنفيذ، طوال السنة، على اتصالات منتظمة مع الدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية ولكنها أبدت اهتماماً بها أو التمست مساعدة للانضمام إليها أو طلبت معلومات إضافية.

٣- وقد أسفرت الأنشطة المُضطلع بها طوال السنة عن توفير معلومات إضافية بشأن التقدم المحرز في اتجاه تحقيق عالمية الاتفاقية. ويتضمن هذا التقرير بيانات مستقاة من الأنشطة المبينة أعلاه وكذلك من الرسائل الموجَّهة من الدول الأطراف والدول غير الأطراف والمنظمات المهتمة بالأمر، مثل الرسالة الموجَّهة إلى الرئيس بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ من مشروع منع الأسلحة البيولوجية[(١)].

---

(١) تُلخَّص في الرسالة أنشطة التواصل والتوعية التي يضطلع بها مشروع منع الأسلحة البيولوجية، فضلاً عن المعلومات المجمَّعة من جلسات الإحاطة الإعلامية وحلقات العمل المعقودة في جنيف وفي الدول الموقِّعة والدول غير الأطراف في الاتفاقية.

٤- ويبيِّن الجدول التالي الدول غير الأطراف في الاتفاقية بحسب المنطقة الجغرافية:

المنطقة الجغرافية	الدول غير الأطراف في الاتفاقية	المجموع
آسيا والمحيط الهادئ	إسرائيل، توفالو، جزر كوك، جزر مارشال، الجمهورية العربية السورية، ساموا، كيريباس، ميكرونيزيا، ميانمار[٢]، ناورو، نيبال، نيوي	١٢
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	غيانا، هايتي	٢
أفريقيا	إريتريا، أنغولا، بوروندي، تشاد، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تترانيا المتحدة، جيبوتي، الصومال، غينيا، الكاميرون، كوت ديفوار، ملاوي، مصر، موريتانيا، موزامبيق، ليبيريا، ناميبيا	١٨
أوروبا	أندورا	١

٥- ويبيِّن الجدول التالي الدول غير الأطراف بحسب التقدم المحرز في اتجاه التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها:

الحالة	الدول غير الأطراف في الاتفاقية	المجموع
عملية الانضمام أو التصديق بلغت مرحلة متقدمة	بوروندي، توفالو، جزر القمر، جزر كوك، الكاميرون، كيريباس، موزامبيق، ميانمار	٨
عملية الانضمام أو التصديق بدأت	كوت ديفوار، نامينيا، نيبال	٣
بانتظار الحصول على مزيد من المعلومات أو المساعدة، أو لديها أولويات أخرى، إلخ.	أندورا، أنغولا، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تترانيا المتحدة، جيبوتي، ساموا، الصومال، غيانا، ليبيريا، ملاوي، موريتانيا، هايتي	١٢
لا يُتوقع اتخاذ إجراء في المستقبل القريب	إسرائيل، الجمهورية العربية السورية، مصر	٣
لم ترد بعد أية معلومات أو ردود	إريتريا، تشاد، جزر مارشال، غينيا، ميكرونيزيا، ناورو، نيوي	٧

٦- وقد طلبت الدول التالية التي ليست أطرافاً في الاتفاقية مساعدة فيما يتصل بجهود تحقيق عالمية الاتفاقية:

'١' أنغولا - طلبت دعماً ومساعدة للتصديق على الاتفاقية وذلك في اجتماع بشأن العمل المشترك عقده الاتحاد الأوروبي في نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛

---

(٢) موقِّعة (غير مصدِّقة) على الاتفاقية.

'٢' الكاميرون – في تموز/يوليه ٢٠٠٨، طلبت من وحدة دعم التنفيذ تنسيق عملية تقديم المساعدة لحضور الاجتماعات المتصلة بالاتفاقية من أجل إبراز أهمية التصديق على الاتفاقية على الصعيد المحلي؛

'٣' جمهورية أفريقيا الوسطى – طلبت دعماً ومساعدة للتصديق على الاتفاقية وذلك في اجتماع بشأن العمل المشترك عقده الاتحاد الأوروبي في نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛

'٤' جزر كوك – طلبت دعماً ومساعدة للتصديق على الاتفاقية وذلك في اجتماع بشأن العمل المشترك عقده الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛

'٥' كوت ديفوار – طلبت مساعدة للتصديق على الاتفاقية وذلك في اجتماع عُقد مع الرئيس السابق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، طلبت كوت ديفوار أيضاً من وحدة دعم التنفيذ تنسيق عملية تقديم المساعدة لحضور الاجتماعات المتصلة بالاتفاقية من أجل إبراز أهمية التصديق على الاتفاقية على الصعيد المحلي؛

'٦' هايتي – في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أعربت وزارة الخارجية وشؤون العبادة عن اهتمامها بعقد اجتماع للتوعية بالاتفاقية على المستوى الوطني؛

'٧' ليبيريا – في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، طلبت من وحدة دعم التنفيذ تنسيق عملية تقديم المساعدة لحضور الاجتماعات المتصلة بالاتفاقية من أجل إبراز أهمية التصديق على الاتفاقية على الصعيد المحلي؛

'٨' موريتانيا – طلبت في اجتماع عُقد مع الرئيس في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الحصول على مساعدة في إعداد صك للانضمام إلى الاتفاقية.

ثانياً – الدول الموقِّعة

بوروندي

٧- أشارت المعلومات المقدَّمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن ممثلاً لبوروندي كان قد أفاد بأن بوروندي قد حاولت التصديق على الاتفاقية في عام ٢٠٠٧ ولكنها أخفقت في إيداع صك تصديق مقبول. وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، التقى الرئيس في جنيف بممثل لبوروندي أكد أن بلده يرغب في الانضمام إلى الاتفاقية وأنه لا توجد أية عقبة سياسية تمنع بوروندي من أن تصبح دولة طرفاً في الاتفاقية.

جمهورية أفريقيا الوسطى

٨- طلبت جمهورية أفريقيا الوسطى في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ مساعدة للتصديق على الاتفاقية. ولم ترد بعد أية ردود إضافية من جمهورية أفريقيا الوسطى أو أية معلومات أخرى عنها.

كوت ديفوار

٩- شاركت كوت ديفوار في الحلقة الدراسية التي نظمتها وحدة تنفيذ الاتفاقية باللغة الفرنسية بشأن زيادة التوعية بالاتفاقية وتحقيق عالميتها (جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). ولم تُقدَّم أية معلومات إضافية حول ما إذا كان البرلمان الوطني قد راجع مشروع القانون المتعلق بالتصديق على الاتفاقية الذي كانت السلطة التنفيذية قد عرضته عليه، حسبما هو مبيَّن في تقرير عام ٢٠٠٧ بشأن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية.

مصر

١٠- شاركت مجموعة من الدبلوماسيين المصريين الجدد، كجزء من برنامجهم التدريبي، في اجتماع نظَّمه منتدى جنيف بعنوان "نزع السلاح ومراقبة التسلح، دورة توجيهية للدبلوماسيين المصريين" (جنيف، ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨). وقد أتاح هذا الاجتماع فرصة لزيادة الوعي بالاتفاقية والعمل على تحقيق عالميتها في أوساط الدبلوماسيين المصريين. وعلى الرغم من أن المشاركين قد أبدوا اهتماماً بأهداف الاتفاقية ومقاصدها، فلا يبدو من المحتمل اتخاذ أي خطوات إضافية في الوقت الحاضر.

غيانا

١١- أشارت المعلومات المقدَّمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن ممثلاً لغيانا كان قد أفاد بأن ثمة مسائل أخرى تعتبرها غيانا أكثر إلحاحاً بالنظر إلى الموارد المحدودة المتاحة لها.

هايتي

١٢- شاركت هايتي في الحلقة الدراسية التي نظمتها وحدة تنفيذ الاتفاقية باللغة الفرنسية بشأن زيادة التوعية بالاتفاقية وتحقيق عالميتها (جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). وأشارت المعلومات المقدَّمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن ممثلاً لهايتي كان قد أفاد بأن الإدارة السياسية حريصة على عقد اجتماع وطني للتوعية بالاتفاقية. وقد كُرِّر هذا الطلب في اجتماع بين الرئيس والدبلوماسيين الهايتيين عُقد في جنيف في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وخلال هذا الاجتماع، أوضح ممثلو هايتي أن وزارة الخارجية ليست مقتنعة بضرورة التصديق على الاتفاقية بالنظر إلى الوضع الداخلي لهايتي وغير ذلك من الأولويات. وفي أعقاب المناقشة التي جرت مع الرئيس، لاحظ ممثلو هايتي أن من شأن تنظيم اجتماع وطني للتوعية أن يكون مفيداً في هذا الصدد.

ليبيريا

١٣- في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، التقت نائبة الممثل الدائم لليبيريا بالرئيس في نيويورك وأكدت أنه ليست لدى ليبيريا أية اعتراضات على التصديق على الاتفاقية. وأضافت قائلة إن الأمر يتعلق بإعطاء هذه المسألة الأولوية الضرورية على المستوى المحلي. وقد أجرت السلطة الوطنية الليبيرية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية

اتصالاً بوحدة دعم التنفيذ من أجل طلب المساعدة للمشاركة في الاجتماعات المتصلة باتفاقية الأسلحة البيولوجية بغية المساعدة في رفع درجة أولوية التصديق على هذه الاتفاقية الأخيرة.

ملاوي

١٤- شارك عضو في وحدة دعم التنفيذ في الحلقة الدراسية التي نظّمها مشروع منع الأسلحة البيولوجية، ومركز حقوق الإنسان وإعادة التأهيل، ومعهد دراسات الأمن في ملاوي (ليلونغوي، ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). وكان الهدف من تنظيم هذه الحلقة الدراسية هو التوعية بالاتفاقية في أوساط البرلمانيين وواضعي السياسات وفروع الحكم وغير ذلك من الجهات المعنية. وقد أعادت المناقشات التي جرت خلال هذا الاجتماع تأكيد أهمية المساعدة (الإدارية والمالية على السواء) في تشجيع الدول على الانضمام إلى الاتفاقية. وفي نيويورك، التقى الرئيس في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بالممثل الدائم لملاوي ومسؤول من الإدارة القانونية التابعة لوزارة الخارجية. وقد أظهرت المناقشة التي جرت أن هناك اعترافاً متزايداً بمزايا التصديق على الاتفاقية، وأعرب الممثل الدائم عن أمله في اتخاذ إجراءات في هذا الشأن في وقت قريب. كما أشار إلى الفائدة الكبيرة التي اتسم بها الاجتماع الذي عُقد داخل البلد في إقناع المسؤولين بضرورة تصديق ملاوي على الاتفاقية وفي حفزهم على المضي قُدماً في هذا الاتجاه.

ميانمار

١٥- التقى الممثل الدائم لميانمار بالرئيس في جنيف في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حيث فصَّل المعلومات المقدمة في عام ٢٠٠٧ موضحاً أن عملية التصديق على الاتفاقية جارية. وأبلغ الرئيس بأن حكومة ميانمار بصدد مراجعة جميع الالتزامات الدولية ذات الصلة، بما فيها اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وتعهد بإرسال توصية أخرى إلى العاصمة بشأن أهمية التصديق على الاتفاقية. وقد أعقب عقد هذا الاجتماع إرسال طلب إلى وحدة دعم التنفيذ من أجل تقديم معلومات إضافية عن الانضمام إلى الاتفاقية. وقدمت وحدة دعم التنفيذ هذه المعلومات إلى الممثل الدائم لميانمار في اليوم نفسه.

نيبال

١٦- في اجتماع عُقد بين الممثل الدائم لنيبال والرئيس في جنيف في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أكدت نيبال أنها شرعت في عملية التصديق على الاتفاقية. ومنذ تقديم التقرير الأخير، لاحظ الممثل الدائم أن حكومته ما برحت تمر بمرحلة انتقالية وأن برلماناً قد انتُخب وبذلك فقد أُزيلت إحدى العقبات التي كانت تعترض التصديق على الاتفاقية. إلا أنه لاحظ أيضاً أن هناك قضايا أخرى تعتبرها نيبال حالياً أكثر إلحاحاً نظراً لمواردها المحدودة.

الصومال

١٧- التقى الممثل الدائم للصومال بالرئيس في جنيف في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حيث قال إن الصومال تعي على مستوى عالٍ أهمية الاتفاقية. واعتبر الممثل الدائم أن ثمة صلة بين الاتفاقية وغيرها من القضايا مثل قضية إلقاء النفايات السمية، والاتجار غير المشروع بالأسلحة وانتشارها. ووافق على أن يوصي رئيس بلده في اجتماع مقبل بالتصديق على الاتفاقية وأعرب عن اهتمامه بمخاطبة اجتماع الدول الأطراف بشأن الحالة الراهنة.

الجمهورية العربية السورية

١٨- في عام ٢٠٠٧، ربطت الجمهورية العربية السورية التصديق على الاتفاقية باعتبارات أخرى تتعلق بالأمن الإقليمي. ولم ترد أية معلومات إضافية.

جمهورية تنزانيا المتحدة

١٩- شاركت جمهورية تنزانيا المتحدة في اجتماع نظَّمه مشروع منع الأسلحة البيولوجية، ومركز حقوق الإنسان وإعادة التأهيل، ومعهد دراسات الأمن في ملاوي (ليلونغوي، ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). وأعرب ممثلو جمهورية تنزانيا المتحدة في ذلك الاجتماع عن اهتمامهم بالاتفاقية. وأشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن جمهورية تنزانيا المتحدة قد أفادت بأن الحكومة لم تحدد بعد إدارة حكومية مناسبة أو جهة أخرى من الجهات المعنية تكون قادرة على تنفيذ الاتفاقية ولكن جمهورية تنزانيا المتحدة مهتمة بالمضي قُدماً في عملية التصديق على الاتفاقية.

ثالثاً - الدول التي لم توقِّع على الاتفاقية ولم تصدِّق عليها

أندورا

٢٠- أشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن ممثلاً لأندورا قد أفاد بأن ثمة قضايا أخرى تعتبرها أندورا حالياً أكثر إلحاحاً بالنظر إلى مواردها المحدودة.

أنغولا

٢١- التقى الممثل الدائم لأنغولا بالرئيس في جنيف في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وأعاد تأكيد أهمية زيادة الوعي المحلي بالاتفاقية. وقال الممثل الدائم إن التوقيت لتنفيذ هذه الأنشطة مناسب بصفة خاصة بالنظر إلى أن أنغولا قد غيرت حكومتها مؤخراً. وأكد أن أنغولا مهتمة بالانضمام إلى الاتفاقية وتعهد بإثارة هذه المسألة عندما تقوم وزارة الخارجية عما قريب بإطلاع الحكومة الجديدة على المستجدات في جلسة إحاطة إعلامية.

الكاميرون

٢٢- نتيجة للأنشطة المتعلقة بتحقيق عالمية الاتفاقية والمُضطلع بها حتى الآن، شاركت الكاميرون مشاركة نشطة في اجتماع الخبراء لعام ٢٠٠٨ وقدمت عرضاً حول الأنشطة الوطنية ذات الصلة. وخلال الفترة الممتدة حتى موعد عقد الاجتماع، طلبت الكاميرون من وحدة دعم التنفيذ أن تتولى عملية تنسيق تقديم المساعدة لحضور الاجتماعات المتصلة بالاتفاقية من أجل إبراز أهمية الانضمام إليها على الصعيد المحلي. وأبلغ ممثل للكاميرون وحدة دعم التنفيذ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بأن رسالة من وزارة البيئة وحماية الطبيعة كانت قد أُرسلت في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ إلى وزارة الخارجية للتوصية مرة أخرى بالانضمام إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وقد أشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن ممثلاً للكاميرون قد أفاد بأن الملف قد أُرسل إلى رئيس الكاميرون وأن الانضمام إلى الاتفاقية يمكن أن يكون وشيكاً.

تشاد

٢٣- شاركت تشاد في الحلقة الدراسية التي نظمتها وحدة دعم التنفيذ باللغة الفرنسية من أجل زيادة الوعي بالاتفاقية وتحقيق عالميتها (جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). ولم ترد بعد أية ردود إضافية من تشاد أو معلومات عنها.

جزر القمر

٢٤- أشارت المعلومات المقدمة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ إلى أن هناك مشروع صك تصديق على الاتفاقية ينتظر توقيع رئيس جزر القمر. وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، اجتمع الرئيس بالممثل الدائم لجزر القمر في نيويورك حيث أكد هذا الأخير أن إجراءات التصديق على الاتفاقية جارية ولكنه ليست لديه أية معلومات أخرى حول الموعد الذي ستُنجز فيه هذه الإجراءات.

جزر كوك

٢٥- أشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن الانضمام إلى الاتفاقية قد أُقر وأنه يجري العمل على إعداد صك الانضمام بمساعدة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية. وفي وقت لاحق، أبلغ مشروع منع الأسلحة البيولوجية وحدة دعم التنفيذ في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر بأن جزر كوك قد أرسلت صك انضمامها إلى لندن عن طريق المفوضية السامية للمملكة المتحدة في ويلينغتون بنيوزيلندا.

جيبوتي

٢٦- التقى الممثل الدائم لجيبوتي بالرئيس في جنيف في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وأكد تأييد حكومته للاتفاقية. إلا أنه وصف المستوى المتدني للوعي بالاتفاقية سواء في جنيف أو في العاصمة لأنه لم تكن لدى جيبوتي بعثة في جنيف قبل نهاية عام ٢٠٠٦. وتعهد بأن يوصي وزير خارجيته بانضمام جيبوتي إلى الاتفاقية وقال إنه سيتابع هذه المسألة بعناية وسيقيم اتصالات أفضل مع وحدة دعم التنفيذ.

إريتريا

٢٧- لم ترد بعد أية ردود من إريتريا أو أية معلومات عنها.

غينيا

٢٨- شاركت غينيا في الحلقة الدراسية التي نظمتها وحدة دعم التنفيذ باللغة الفرنسية بشأن زيادة الوعي بالاتفاقية وتحقيق عالميتها (جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨) ولم ترد بعد أية ردود من غينيا أو أية معلومات عنها.

إسرائيل

٢٩- شاركت إسرائيل في الحلقة الدراسية الإقليمية للعمل المشترك التي نظمها الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط (روما، ١٦-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨). ولم ترد بعد أية ردود إضافية من إسرائيل أو أية معلومات إضافية عنها.

كيريباس

٣٠- أشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن مشروع منع الأسلحة البيولوجية يعكف حالياً على مساعدة كيريباس على تحديد وضعها في إطار الاتفاقية. وقد أكد المشروع أن كيريباس كانت قبل الاستقلال مشمولة بشروط الاتفاقية من خلال سلطة الإدارة آنذاك. وعند نيلها الاستقلال، أعلنت كيريباس للأمين العام للأمم المتحدة أنها ستخلف النظام السابق في جميع التزاماته الدولية. ويُتوقع الحصول قريباً على توضيح بأن هذه الخلافة تشمل الاتفاقية.

موريتانيا

٣١- في يوم الثلاثاء الموافق ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، التقى الرئيس في جنيف بالممثل الدائم لموريتانيا الذي قال إن بلده ينظر بجدية في الانضمام إلى الاتفاقية. إلا أن موريتانيا تربط انضمامها بقضايا تتعلق بالأولويات والقدرات، وقد قُدم طلب للحصول على مساعدة في صياغة صك الانضمام. وتيسيراً لعملية الانضمام، اقترح الممثل الدائم أن يكتب الرئيس مرة أخرى إلى وزير الخارجية وأن تنشئ وحدة دعم التنفيذ قناة اتصال مباشر مع السلطة الوطنية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية، إذ إنه لا يوجد في موريتانيا في الوقت الحاضر أي مكتب مخصص لشؤون نزع السلاح.

جزر مارشال

٣٢- لم ترد بعد أية ردود من جزر مارشال أو معلومات عنها.

ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)

٣٣- لم ترد بعد أية ردود من ميكرونيزيا أو معلومات عنها.

موزامبيق

٣٤- أفادت موزامبيق في عام ٢٠٠٧ بأن جهود انضمامها إلى الاتفاقية قد بلغت مرحلة متقدمة، ووافقت على الاجتماع بالرئيس في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ من أجل تقديم معلومات محدَّثة.

ناميبيا

٣٥- أفادت ناميبيا في عام ٢٠٠٧ بأنها قد بدأت عملية الانضمام إلى الاتفاقية. ولم ترد بعد أية ردود إضافية من ناميبيا أو أية معلومات عنها.

ناورو

٣٦- لم ترد بعد أية ردود من ناورو أو أية معلومات عنها.

نيوي

٣٧- لم ترد بعد أية ردود من نيوي أو أية معلومات عنها.

ساموا

٣٨- في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، التقى الممثل الدائم لساموا بالرئيس في نيويورك وأكد أنه قد سبق له أن أوصى بانضمام حكومته إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية. كما أكد أنه لم يتم بعد اتخاذ أي إجراء ولكنه سيرسل توصية أخرى بأن تنضم ساموا إلى الاتفاقية.

توفالو

٣٩- أشارت المعلومات المقدمة من مشروع منع الأسلحة البيولوجية (الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) إلى أن مشروع منع الأسلحة البيولوجية يقوم حالياً بمساعدة توفالو في تحديد وضعها في إطار الاتفاقية. وقد أكد المشروع أن توفالو كانت قبل استقلالها مشمولة بشروط الاتفاقية عن طريق سلطة الإدارة آنذاك. ولدى نيلها الاستقلال، أعلنت توفالو للأمين العام للأمم المتحدة أنها ستخلف النظام السابق في جميع التزاماته الدولية. ويُتوقع الحصول قريباً على توضيح بأن هذه الخلافة تشمل الاتفاقية.

المرفق

قائمة بالدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية التي ليست أطرافاً في اتفاقية الأسلحة البيولوجية

(حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)

١- أندورا
٢- بوروندي*
٣- الكاميرون
٤- تشاد
٥- جزر كوك
٦- كوت ديفوار*
٧- جيبوتي
٨- إريتريا
٩- غينيا
١٠- غيانا*
١١- هايتي*
١٢- كيريباس
١٣- ليبيريا*
١٤- ملاوي*
١٥- جزر مارشال
١٦- موريتانيا
١٧- ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
١٨- موزامبيق
١٩- ناميبيا
٢٠- ناورو
٢١- نيبال*
٢٢- نيوي
٢٣- ساموا
٢٤- توفالو
٢٥- جمهورية تترانيا المتحدة*

- - - - -

* موقّعة (وغير مصدّقة) على اتفاقية الأسلحة البيولوجية.